

## حلقة 3 | القرآن كمعجزة خالدة | برنامج أبواب البشرى | الشيخ

### حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. واشهد ان لا - [00:00:00](#)

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسنته. واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:23](#)

اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزد علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة. فاجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها - [00:00:40](#)

احبتي الكرام الله تعالى كلما بعث نبيا من الانبياء ارسل معه معجزة تدل على انه صادق لانه هو كل واحد سيأتي ويقول لي انا نبي ساصدقه كل واحد يجي كده سلامو عليكو انا نبي انا رسول ساصدقه لابد من اية صدق فارسل مع موسى اية - [00:01:00](#)

الايات مسل اية العصا اشهرها اشهرها اية العصايا يرقى العصا فاذا هي ثعبان مابين ويلتقطها فتعود عصا مرة اخرى وهو في امة من من السحرة وارسل مع عيسى عليه السلام معجزة. انه يحيي الموتى باذن الله - [00:01:32](#)

ويأتي على الطين فيعجنه بالماء على التراب فيعجنه بالماء فيصير طينا يعني مثل الصلصة طال يحاول ان يشكل منه عصفورا ثم ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وغيرها من الايات. وارسل مع نبي كصالح - [00:01:56](#)

آآ جمل ناقة مفتحة اوي مفتحة واتينا ثمود الناقة مبصرة فاهمة عندها مخ رايحة تشرب في النوبة بتاعتها في يومها. تروح تشرب في يوم ثاني يقول لها لا يا ناقة. اليوم ده بتاعنا يا ناقة. ارجعي - [00:02:20](#)

فترجع وهي اصلا مش محتاجة هذا الكلام هي لا تذهب اصلا. ناقة فاقهة ارسل مع كل نبي من الانبياء اية لتدل على صدقه. والا لادعى كل احد ولكن بمجرد ان تنتهي حياة النبي من الانبياء - [00:02:42](#)

بمجرد ان يموت مثلا على سبيل المثال سليمان مات الجن خلاص ما حدش يقدر يسخره. لا ينبغي لاحد من بعدي هذه دعوة سليمان وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - [00:03:04](#)

سيدنا موسى مات خلاص العصا ارميها ان شاء الله تكسرها مش لن تكون ثعبانا ابدا ولن تضرب الارض فتصير الارض بحرا ولن تضرب البحر فيصير البحر ارضا. لن يحدث هذا خلاص. كلما - [00:03:22](#)

مات نبي من الانبياء انتهت المعجزة التي كانت معه فاذا جاء بعده احد فانك لا تستطيع ان تجعل هذه المعجزة حجة عليه. لكن مع محمد صلى الله عليه وسلم الامر مختلف - [00:03:42](#)

محمد صلى الله عليه وسلم سيعيش بين الناس نبيا ورسولا ثلاثة وعشرين سنة فقط. ثلاثة وعشرين سنة لكنه سيظل نبيا ورسولا للناس الالف السنين او على الاقل حتى الان الف ربعمية وتلاتين اربعين سنة اذا حسبت مدة التلاشر سنة في - [00:04:00](#)

مكة الله يعيش ثلاثة وعشرين سنة فقط ويكون حجة الى يوم القيامة طب فين الدليل؟ اين الدليل؟ والله احنا سمعنا ان سبح في يده. اه بس ما شفتهاش ما شفتش. كيف او من بشيء انا اريد دليلا واريد معجزة وانا لم ارى. طب احنا سمعنا ان الجن - [00:04:25](#)

اذا حن اليه ومال اه لكن انا لم ارى. ايوه طيب بس اه ما تنساش كمان ان الشجرة مشيت في الارض حتى جاءت اليه خطا اه



واسلوب توفيق حكيم واسلوب اه يوسف ادريس واسلوب اضعف من هؤلاء؟ الله اذا كانت انت عملت هذه الصور كصناعة -

[00:11:01](#)

لغوية فقط ومع ذلك ضعيفة لغويا. حتى في اللغة ضعيفة. عايز ايه اكثر من كده؟ لكن المفاجأة التي لابد ان نفهمها وان نقف عليها ان

القرآن روعته يا اخواني ليست في الناحية اللغوية فقط. وانما روعة - [00:11:21](#)

القرآن في الناحية في نواح اخرى. يعني ليست لغة وانما مثلا القرآن كتاب يعني اوجه الاعجاز فيه ليست اللغة فقط. وانما مثلا القرآن

كتاب يرفض ان يحرف. لا تستطيع ان تغير منه حرف - [00:11:41](#)

وها انتم ترون الامة الاسلامية اضعف امة في العالم الان لكن كتابها اعز كتاب على وجه الارض الان. لا يستطيع احد ان يطوله ولا

بحرف واحد من حروف دي لي او التغيير - [00:12:04](#)

طب من الذي يحميه؟ اذا كانت امته ضعيفة. اذا كانت البشر اللي مؤمنين به ضعاف انما الله تعالى الذي قال عن التوراة والانجيل انا

نحن نزلنا الذكر الذي قال عن التوراة والانجيل انه وانه - [00:12:23](#)

مستحفظها الذين امنوا بها. قال بما استحفظوا من كتاب الله. يعني جعل حفظ التوراة على اهل التوراة وجعل حفظ الانجيل على اهل

الانجيل ولكن بالنسبة للقرآن قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:12:41](#)

فاصبح الحفظ على الله عز وجل لا علينا. فالتوراة برغم علو اليهود محرقة والانجيل برغم علو النصارى وامريكا والفاتيكان وغيرهم

محرقة. انما القرآن كتاب عزيز لا يأتيه محرف دم مش رأي المسلمين محرز الانجيل نفسها ليست على نص واحد يعني ليس عندهم

انجيل يقولون هذا هو الانجيل - [00:13:01](#)

ليس هذه هي التوراة عندهم نصوص متعددة. انما القرآن وهذا وجه اعجاز. فلما اقول لك فليأتوا بمثله او لن يأتوا بمثله ولو كان

بعضهم لبعض ظهيرا. اقول لك هات لي اي نص يتأبى على التحريف والتغيير على - [00:13:30](#)

الاطلاق لا تجد لا تجد ده كتب المؤلفين اللي حكيت لكم عنهم تزور في اسواق بيروت مسلا وفي معارض الكتب تزور بمنتهى السهولة

وهو مش كتابه خالص. ويكتب عليه اسمه - [00:13:52](#)

يا للبشرى يا للبشرى هناك وجه اخر من اوجه الاعجاز رائع ما هو هذا الوجه؟ الاوجه الاعجاز يا سلام فهناك وجه خطير اللي هو كما

قلت لكم الاعجاز العلمي امور لم يتم اكتشافها بعد - [00:14:12](#)

فيأتي القرآن بها ويتكلم عنها فمثلا عندما يقول والسماء ذات الارجع والارض ذات الصدع وتأتي البشرية بعد الف سنة بل الف وميتين

سنة من تنزل ذات الارجع وذات الصدع وتكتشف - [00:14:47](#)

ان الارض عبارة عن ارض ذات صدع كبير. وان السماء فيها مش عارف طبقة الاتموسفير التي اذا طلع لها ايه ترجعه مرة اخرى للارض

والا لتسربت من الارض مش عارف الاشعة وانه لما قيل ان في ثقب - [00:15:13](#)

ثقب في طبقة الاوزون فقط خافيين على تسرب اشياء من الارض واليهما. من السماء من الارض واليهما لان ولذلك يقول تعالى وجعلنا

السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها غافلون فتجد انه ليس هذا فقط ده ده مليون حاجة انت عندك هيئات اسمها هيئة الاعجاز

العلمي في القرآن والسنة تذكر - [00:15:33](#)

وكم قلنا من قبل وقال اساتذتنا ان ما جاء في القرآن عن آيات الاعجاز جعل الكثيرين انتم وعرفتم هذا الرجل الكندي المشهور

الطبيب العالمي الذي كان فلنته في الطب اسمه كيف مور كيف مور هذا ازن نبي اصبح - [00:16:01](#)

مشهورا وكان من ربما من اقل من ستاشر سبعتاشر سنة شيه من هذا القبيل رأيناه اسلم وفي مؤتمر الاعجاز الطبي في القرآن والسنة

الذي عقدته نقابة اطباء في القاهرة واسلم ونطق بالشهادتين لانه فوجى ذهب اليه وفد من العلماء واظنه كان فيهم اه اه يعني -

[00:16:21](#)

مجموعة من كبار علمائنا الصالحين المجاهدين اصحاب السبق وقالوا له آآ لقد اكتشفت كذا في علم الاجنة انت متفرد انت استاذ

العالم في علم الاجنة. اكتشفت كذا. ما رأيك لو - [00:16:46](#)

ظهر ان القرآن قال هذا الكلام قبل ان تقوله بالف وربعميت سنة. فضحك الرجل وقال ده لو فيه حد قاله قبلها باربعناشر سنة فانا منيش رائد مش الف وربعميت سنة انا الذي اكتشفته - [00:17:03](#)

فلما دلوه على القرآن وبعض الاخوة حكى قصة لا اعرف ان كانت صحيحة انه ذهب الى المكتبات التي فيها الخطوط الاصلية للقرآن ليكتشف ان هذا القرآن فعلا ليس مطبوعة حديثة. فلما وجد ذلك اسلم. فمن - [00:17:17](#)

هذا الذي يستطيع ان يأتي بكتاب يتنبأ الى هذه الدرجة بالمقتنيات العلمية التي سوف تقتنيها البشرية نتيجة للبحث والدرس فيبقى لا يأتون بمثله المثلية ليست في آآ الفيل خرطوم طويل وذنب قصير. ايه التهريج ده؟ يقول لك ايه آآ - [00:17:38](#)

آآ لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا قوما يظلمون. يا سلام ايه اين وجه الاعجاز في هذا؟ ثم ياتي وجه ثالث من اوجه الاعجاز في القرآن الكريم لكي تدركوا ان المثلية - [00:18:02](#)

لا يأتون بمثله اللي هو الشريعة الاسلامية. الشريعة الاسلامية قررت مثلا حد زي حد السرقة ان من تقطع يده فاذا بك تفاجئ ان في بلد مسلا مسل مصر ربما تذهب في حي صغير من الاحياء - [00:18:20](#)

حي صغير او في حتى امريكا او انجلترا. او في اي مكان في العالم تجد عدد جرائم السرقة بالالاف في حي بالمئة في سنة واحدة واحدة مع انها العقوبات الحديثة وعلم الاجرام الحديث ومش عارف السجن تهذيب واصلاح بينما الشريعة الاسلامية - [00:18:44](#)

جعلت ان عدد السرقات التي وقعت في مائة سنة من الاسلام كانت اربع سرقات فقط منذ شرع حد السرقة لمدة مائة سنة عشر سرقات فقط. ولما تدهور الحال اصبحت سرقة كل عشر سنوات. اسف اربع سرقات في ميت سنة. فلما تدهور يعني سرقة كل خمسة

وعشرين سنة كل ربع قرن - [00:19:13](#)

فقلنا يمكن لان العقوبة شديدة فرأينا روسيا الاتحاد السوفيتي في زمن الحرب ورأينا العراق في زمن من الازمان يفرض على بعض السرقات القتل عقوبة القتل اللي يسرق يتقتل انا اقول لأ ده ليه يتقتل اكيد - [00:19:41](#)

منعت السرقة كلية فاذا بي افاجأ بان السرقة قد زادت. الله! بقى العقوبة تزيد ومع ذلك السرقة تزيد او العقوبة تقل فالسرقة تقل وعند الحد الذي وضعه الله تقل السرقة هذا الكلام - [00:20:03](#)

محادثة ليس مع السرقة فقط وانما مع الربا وحدث مع الربا مع حرمة الزنا اديكو شايفين امريكا واوروبا والبلاد التي فيها اباحية بل وافريقيا. شفتهم انتشار مرض الايدز انا بتعجبني قوي الخريطة خريطة العالم. يجيبوا خريطة العالم كده ويكتبوا مسلا يلونوا باللون الاحمر

المناطق - [00:20:21](#)

منتشر فيها الايدز وباللون الاخضر المناطق الخالية من الايدز وباللون الاصفر المتوسط فتجد ان العالم كله عبارة عن حريق منتشر فيه مرض الايدز نتيجة الشذوذ الجنسي ونتيجة الاباحية الجنسية ان اي رجل يقع مع امرأة في الزنا - [00:20:47](#)

وهناك ما عدا المنطقة الاسلامية. سبحان الله! المنطقة الاسلامية وحدها فقط هي التي كانها جزيرة جزيرة الامان وطبعا الان كثرة الانحرافات في مجتمعاتنا يعني خروجنا عن الاسلام يمكن بتعمل استثناءات لكن لا يزال الاسلام هو الذي اذا الشريعة الاسلامية هي

التي منعت - [00:21:07](#)

منعت بمنعها للزنا منعت هذا الفساد وهذا الفجور. غير امراض السيلان وامراض الزهري وامراض الهربز اللي كان بيعمل بقع على الجلد عند لهم واذكر هناك انه الوقوع يعني في الزنا ليس جريمة انت حر. مش عندك - [00:21:34](#)

تمنتاشر سنة ولا ستناشر سنة خلاص روجي يا بنتي احلمي وروحي اتجوزي مع اي حد ولا آآ عربدي بدون زواج. لا مشكلة ومع ذلك والفساد وما الى ذلك. اذا الشريعة الاسلامية التي وردت في القرآن وجه من اوجه الاعجاز. اقول هل - [00:21:56](#)

استطاع كتاب اخر بسورة من مثله عشر سور كتاب مثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا انه بشريعة يمكن تصلح احوال البشر مثل هذه بالعكس مرجريت تاتشر رئيسة وزراء اسرائيل وانطوني ايدن رئيس وزراء - [00:22:16](#)

اسرائيل آآ اسف برضو بتشهر انجلترا وانطوني ايدن انجلترا ايضا. شهدوا وقالوا انه آآ على آآ على ان الربا هو مصيبة الاقتصاد الانجليزي وانها اقتصاد انجلترا لن ينقذه الا ان يعود الربا صفرا - [00:22:37](#)

ذكروا ان الشريعة الاسلامية واحدة من اربع شرائع عالمية انقذت العالم من كذا وكذا وكذا. وفي فرنسا اخذوا الاسلامية من مذهب الامام مالك اخذوا القانون المدني عندهم نقلًا عن المدونة في الفقه المالكي - [00:22:57](#)

القانون الفرنسي معظم القانون المدني الفرنسي مأخوذ عن الفقه المالكي عندنا. فلما تيجي تنظر في شريعة الاسلام لما تقول لي انا جبت كتاب مثل القرآن لابد ان تكون المثلية في وجهه كاوجه الاعجاز هذه اللي هي انها الشريعة الوحيدة اللي لو زدت - [00:23:16](#) فعليها افسدت. ولو انقصت منها افسدت. ولو ابدلت افسدت. ولو غيرت افسدت. التزمت بها يحدث اصلاح سبحان الله العظيم ثم ياتي وجه اخر من اوجه اعجاز القرآن. انا بقول لكم هذا الكلام لانه انا لا زلت - [00:23:37](#)

تذكر انه في مسجد حراء في المقطم في القاهرة جاني شاب بهذه الاوراق وهو يكاد يرتعد يقول لي الحق الله تعالى يتحدى البشر ان يصنعوا ان يدبجوا ويؤلفوا صورة من السور مثل القرآن وهم نجحوا كتبوا في - [00:23:57](#)

يا ايها المسكين مسألة ليست صناعة لغوية تبقى اتفه من صناعة يوسف ادريس وتوفيق الحكيم وطه حسين وغيره وما حدش اليها ولم يلتفت اليها مجمع لغوي على انه رائح لا ده في هذا وفي غيره. الحقيقة انا فوجئت الان بان الوقت قد نفذ - [00:24:17](#)

لكن على كل حال حسبي ايها الاخوة ان يكون واضحًا امامكم ان القرآن سواء وهذكر بقى كعناوين فقط حتى ان القرآن سواء في الناحية العلمية او التنبؤ بما سيحدث غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون - [00:24:37](#)

في بضع سنين او في امور حدثت من قبل مثل اهلاك بالصخور ثم تكتشف يعني اوجه للاعجاز ولعلي في اللقاء القادم ثلاث دقائق اربع دقائق بس اسردها سردًا قبل ان نأتي للنقطة القادمة فالى اللقاء القادم ان شاء الله. والسلام عليكم - [00:24:57](#)

ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:25:17](#)